مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

07-10-2021

العـدد : 3372

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

"كورونا. ارتفاع أعداد الإصابات والوفيات في مخيم النيرب"

- مخيم اليرموك. مناشدات لتنظيم عملية إزالة الأنقاض من الشوارع الرئيسية
- النازحون الفلسطينيون جنوب دمشق يشكون قلة المساعدات
- الأونروا ستستأنف توزيع مساعداتها في دمشق بعد تأخيرها
- دعوة للمحافظة على المرافق العامة في مخيم جرمانا

آخر التطورات

أفاد مراسل مجموعة العمل في حلب، بارتفاع أعداد الإصابات والوفيات بسبب جائحة كورونا بين اللاجئين الفلسطينيين في مخيم النيرب بحلب، حيث سجل وفاة 50 لاجئ خلال الأسابيع القليلة الماضية، ما يرفع عدد ضحايا المخيم جراء كورونا إلى أكثر من 200 منذ بدء الجائحة.

وأضاف المراسل أن المرض ينتشر بين أهالي المخيم وسط حالة من الاستهتار وقلة الشعور بالخطر، وهي من أبرز أسباب انتشار الجائحة، كما أن العديد من المصابين لا يلتزمون بالرقابة الذاتية والحجر المنزلي ويخالطون الناس رغم معرفتهم بخطورة المرض.

وحذّر المراسل من انتكاسة وبائية كبيرة تصيب المخيم، مشدداً على ضرورة الإجراءات الوقائية لمكافحة تفشي فيروس كورونا، والحدّ من انتشاره، خاصة مع وجود مئات الإصابات واستهتار القطاع الصحي وضعف الإقبال على تلقي اللقاحات.

بدورها أعربت مجموعة العمل عن خشيتها من استمرار تفشي فيروس كورونا في مخيّم النيرب وبقية المخيمات الفلسطينية في سورية، ومن انعكاسات ذلك سلباً على حياة الفلسطينيين معيشياً واقتصادياً.

أما في دمشق، ناشد أهالي مخيم اليرموك المسؤولين عن ترحيل وإزالة الأنقاض، بإعطاء الأولوية في التنظيف للشوارع والحارات المأهولة بالسكان بسبب قرب دخول فصل الشتاء، وذلك لتسهيل حركة الأهالي وطلاب المدارس المقيمين داخل المخيم.

تأتي هذه المناشدة بعد قيام عدد من الورشات بإلقاء مخلفات دمار المنازل في الشوارع، مما أدى لإغلاق بعض الشوارع بشكل كلي، دون الأخذ بعين الاعتبار تحركات الأهالي القاطنين في تلك المناطق والحارات.

وكانت السلطات السورية قد سمحت للأهالي البدء بإزالة أنقاض المنازل، وإلقائها في الشوارع، اعتباراً من بداية شهر أيلول الماضي، تمهيداً لإزالتها بشكل كامل بواسطة آليات ثقيلة، وانتهت مدة الترحيل أول أمس 5 تشرين أول الجاري، وسط مطالبات بتمديد مهلة السماح بتنظيف وإزالة أنقاض المنازل.

من جانب آخر، يعيش اللاجئون الفلسطينيون في بلدات جنوب دمشق "يلدا، ببيلا، بيت سحم" أوضاعاً صعبة جراء الفقر واستمرار نزوحهم عن منازلهم، وارتفاع إيجار المنازل، كما يشكو النازحون من قلّة المساعدات الإغاثية المقدمة لهم، والمحسوبيات لدى المشرفين على التوزيع في حال وجودها.

واتهمت إحدى اللاجئات الفلسطينيات في رسائل وصلت إلى مجموعة العمل، مسؤولي توزيع المساعدات في عدد من الجمعيات بالفساد ووجود سرقات، إضافة إلى المحسوبيات، حيث توزع على أقاربهم ومعارفهم أو يطلبون من النساء مقابلاً لتلك المساعدة، كما أن عدداً من سكان مخيم اليرموك يحصل على المساعدات مرتين، من المخيم ومن البلدات، خاصة أقرباء عناصر في مجموعات موالية للنظام.

ويواجه أكثر من 5 آلاف لاجئ فلسطيني في بلدات جنوب دمشق تضييقاً أمنياً، تفرضه الأجهزة الأمنية السورية وحملات الاعتقالات التي تشنها بين الفينة والأخرى، وضعف الخدمات المقدمة ومواردهم المالية.

في سياق آخر، أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا عن نيتها استئناف توزيع مساعداتها العينية بعد تأجيلها بسبب تأخر وصول توريدات الحليب وبطء توريد مادة زيت عباد الشمس، والذي أدى إلى تعليق التوزيع في منطقة دمشق فقط.

وأوضحت الأونروا أنه ولتجنب المزيد من التأخير في توزيع السلال الغذائية للذين لم يستلموا حصتهم، خلال دورة التوزيع الأولى لعام 2021، فقد قررت الأونروا وبالتنسيق مع الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب، استئناف توزيعاتها لهذه العائلات اعتباراً من 2021/10/7 ولكن من دون حليب، مبينة أنها ستقوم بتعويض هذه العائلات باستحقاقاتهم من مادة الحليب بمجرد توفر السلعة أو خلال الدورة القادمة.

إلى ذلك، طالب نشطاء من أبناء مخيم جرمانا للاجئين الفلسطينيين جميع الأهالي المحافظة على المرافق العامة في المخيم والتي تخدم جميع سكان المنطقة.

وذكرت مصادر من داخل المخيم أن مواقف مزودة بمظلات لتقي الأهالي حر الشمس ومطر الشتاء أنشأتها الهيئة الخيرية لإغاثة الشعب الفلسطيني، باتت بحالة سيئة بعد اعتداء بعض المتطفلين عليها وتخريبها دون معرفة الأسباب وراء ذلك.

وأوضح نشطاء أنه وبسبب هذه الأعمال تم إلغاء مبادرة مماثلة بإنشاء مواقف جديدة على مدخل مخيم جرمانا منعاً لتكرار مثل هذه الحادثة التي بينت حجم التجاوز والاستهتار بالممتلكات العامة، داعين الجميع المحافظة عليها وبذل المزيد من الجهد لمنع تكرار مثل هذه التجاوزات.